

تصحيح الإمتحان الجهوي الموحد جهة طنجة تطوان دورة يونيو 2009

أولا : مكون النصوص

1. لاحظ بداية فقرات النص فأجدها جميعها تؤكد على أن التنمية لا تتعلق فقط بالجوانب المادية. لذلك أفترض أنه سيخوض في باقي مؤشرات التنمية البشرية.
2. في النص تعريفاً للتنمية ؛ أحدهما محدود يربطها بمستوى الدخل وإنتاج السلع التي تمكن الإنسان من الرفاهية والتنعم، والثاني مُوسع يُضيف إلى الرفاهية والتنعم متغيرات أخرى كالكرامة والحرية والعدالة والمساواة في ولوج خدمات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية.
3. لا تقتصر التنمية البشرية على مجرد العيش بتوفير شروطه من مأكّل وملبس وشغل، بل إنها تتجاوز ذلك لتشمل نوعية الحياة التي ينبغي أن تتميز بقيم الكرامة والمساواة في الفرص والعدالة. لذلك، تتحول التنمية من مجرد تحضير لشروط العيش إلى تحضير لنوعية هذا العيش الذي ينبغي ألا يدوس على كرامة الإنسان وألا يهضم حقوقه.
4. المجالات

المجال السياسي	المجال الاجتماعي	المجال الاقتصادي
الديمقراطية، السياسية.	- عليها أن تهدف أيضا إلى تحسين أوضاع السكان، - وإذا كانت التنمية البشرية تتجه إلى الفئات الاجتماعية كافة، فإنها تستهدف، أساسا، الفئات الأشد فقرا..	- لقد أصبح من المؤكد أن التنمية لا ينبغي لها أن تهدف إلى إنتاج السلع فحسب، - من شأنها أن تعمل على نمو الاقتصاد والدخل الفردي.

5. إذا كانت التنمية تهدف إلى تحقيق الرفاهية بالنسبة إلى الإنسان، فإن للتعليم دورا رئيسا في هذا الصدد؛ فبواسطة التعليم تتراكم الخبرات والمعارف التي تُساعد الإنسان على تنوع مصادر دخله، وبالتالي تحقيق رفاهيته الشخصية.
6. استند الكاتب في الدفاع عن أطروحة على أداة التأكيد التي تمثل لها ب: «لقد أصبح من المؤكد...»، و«إن الرؤية الاستراتيجية...».
- ومن الأساليب التي اعتمدها الكاتب أسلوب الشرح كشرحه لفكرة محدودية الجوانب المادية في التنمية في الجزء الثاني من الفقرة الأولى. واعتمد الكاتب أيضا أسلوب الاستنتاج في قوله: «وعليه، فإن مفهوم التنمية البشرية...».
7. التنمية البشرية في نظر الكاتب ذات شقين؛ شق اقتصادي يتمثل في الرفع من مستوى دخل الأفراد، وشق اجتماعي وسياسي يتمثل في ضمان الكرامة والعدالة وتلبية حاجات الإنسان من صحة وتعليم وديمقراطية. والواقع أن هذا التصور الذي يُقدمه الكاتب تصور متقدم للتنمية تم تبنيه من طرف الأمم المتحدة، واعتمده في ترتيب البلدان في هذا الصدد.

ثانيا : مكون اللغة

1. أ) الممنوع من الصرف في الفقرة الثانية هو «موارد»، وسبب المنع هو وزن الاسم على صيغة منتهى الجموع (مفاعل). وأما التمييز فهو «فقرا» في قول الكاتب «الأشد فقرا»، وهو تمييز ملحوظ.
- ب) العدد هو «ثلاثة» وهو عدد مفرد. أما المعدود فهو «عناصر» وهو مضاف إليه.
2. مصدر المرة: «جَلَسَ»: جَلَسْتُ جَلَسَةً
مصدر الهيئة: «جَلَسَ»: جَلَسْتُ جَلَسَةً ما أجملها من جلسة!

ثالثا : مكون التعبير والإنشاء

- التنمية البشرية عبارة عن عمليات منتظمة ومدروسة تستهدف إنجاز مشاريع وفتح أورش يتم بموجب تنفيذها الانتقال بالفئات الاجتماعية من وضع اجتماعي هش وفقير إلى آخر أحسن. فبواسطة التنمية البشرية تتحقق الرفاهية والتنعم الاجتماعي.
- وإذا كانت مشاريع التنمية البشرية لا تستثني أي فئة من فئات المجتمع التي ينبغي أن تستفيد جميعها من آثارها، محققة بذلك شرط العدالة الاجتماعية، فإنها تركز، أساسا، على الفقراء والمستضعفين الذين يعانون من التهميش والحرمان.
- تُسطر البلدان في هذا الإطار مشاريع لمحو الأمية وبناء المستشفيات ودور إيواء التلاميذ والطلبة، وتقديم تسهيلات للمستثمرين، وذلك لتحفيز المواطنين على العمل، وتمكينهم من الشروط الصحية والمعرفية الملائمة لولوج عوالم الشغل. وبولوج هذه العوالم، يستطيع الفرد تحصيل الثروة التي تمكن من جهتها من شروط العيش الكريم. مثل هذه العمليات نجدها منتشرة في مختلف بقاع العالم، ومنها ما نجده في المغرب مما يُطلق عليه «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية».
- إلا أن التحولات التي يعرفها العالم اليوم تدعو الأفراد بدورهم إلى الاجتهاد وتنوع معارفهم كي يتمكنوا من تنوع مصادر دخلهم، وبذلك يتمكنون من تعضيد جهود الدولة للقضاء على الفقر، وما يرتبط به من هشاشة وتهميش.